شمير يتحدث عن اتفاق شامل مع واشنطن «الحديث عن خلافات هو مجرد شائعات»

اكدت التصريحات الصادرة عن كل من رئيس الوزراء الاسرائيلي "اسحق شامير" ووزير الخارجية الاميركي "جورج شولتز" ، ان ما يسمى بالخلافات الاميركية – الاسرائيلية حول المؤتمر الدولي هي جزء من اللعبة لجر بعض الدول العربية الى المفاوضات المباشرة مع اسرائيل . وقد وصف محللون في واشنطن، نقلت اقوالهم صحيفة "واشنطن بوست" ، هذه الخلافات بانها شكلية ولا معنى لها . كما قال "روبرت هنتر" الخبير في شؤون الشرق الاوسط من معهد الدراسات الاستراتيجية في لندن "انهما يلعبان بعظمة صغيرة امام الاردن" . هذا وقد نفى شامير فور عودته الى اسرائيل ما وصفه "بالشائعات التي تتحدث عن خلافات بين اسرائيل والولايات المتحدة" . واتهم وسائل الاعلام بانها تحاول خلق مثل هذه الخلافات ، واكد شولتز بدوره ان وسائل الاعلام بالغت وضخمت المسألة" .

وعما اثار الانتباه بهذا الصدد ما رووه الصحف الاسرائيلية نقلا عن عضو في وفد شامير شارك في الاجتماع الذي جرى مع الرئيس ريغان . قالت هذه الصحف ان ريغان لم يتطرق مطلقا خلال الاجتماع الى موضوع المؤتمر الدولي وانه اتفق مع شامير في دعوته الى المفاوضات المباشرة . بعد انتهاء الاجتماع، فوجئ شامير واعضاء وفده ان ريغان اشار في بيانه امام وسائل الاعلام الى موضوع المؤتمر الدولي باعتباره احد الوسائل الممكنة لاجراء مفاوضات مباشرة.

وفيما بعد، اوضح شولتز في تصريحاته ابعاد هذه اللعبة عندما اشار الى ان التركيز الان هو على الاردن ، وما هو مكتوب في اتفاقات كامب ديفيد هو ان الاردن يجب ان يجلب معه تمثيلا فلسطينيا" ، ثم تحدث وزير الخارجية الاميركي بتفصيل عن نقاط الاتفاق الجوهرية مع شامير، فقال، "لقد اتفقنا شامير وانا ان اسم اللعبة هي مفاوضات مباشرة ، وهذه هي الطريقة الوحيدة التي يمكن حل المشاكل من خلالها" . واضاف "ان الولايات المتحدة واسرائيل تعارضان فكرة الدعوة الى مؤتمر دولي يشترك فيه جميع الاعضاء الدائمين في مجلس الامن ، كما اننا نعارض الذين يطمحون الى الجلوس والتحادث حول كيفية حل المشاكل ورسم استنتاجات . وابلاغ الاطراف الاخرى ما عليهم ان يعملوه "واعتبر شولتز نموذج المفاوضات المصرية – الاسرائيلية هو الطريقة المثلى لحل المشاكل .

واذا كانت هذه جميعها نقاط الاتفاق بين الجانبين فما هي اسباب الحديث عن المؤتمر الدولي ؟! يجيب شولتز "ان رأي الملك حسين هو انه يجب ان يبدأ بمفاوضات تتماشى مع شيء يعطي شرعية لما سيعمله وقال ، "انه (اي الملك) والولايات المتحدة يتفقان على اعتماد قرار مجلس الامن ٢٤٢ في هذا المسعى "لذلك، استنتج وزير الخارجية الاميركي" علينا ان نجد وسيلة ما يطلق عليها اسم مؤتمر دولي ويمكن ان يوصلنا الى مفاوضات مباشرة" ..

ومن هنا فان ما يسمى "بالخلافات" الاميركية – الاسرائيلية ، ليست في حقيقتها، وكما يعترف المسؤولون الاميركيون والاسرائيليون انفسهم سوى وسيلة لجر الملك حسين ودول عربية اخرى الى المفاوضات المباشرة ، اما بواسطة "تخريجة" المؤتمر الدولي كما اعترف شولتز ، او بواسطة "المؤتمر الدولي المصغر" ، كما اقترح شامير. لكن النتيجة تبقى واحدة وتتمثل في الوصول الى كامب ديفيد جديد وهذا هو الجوهر الذي يتفق عليه الجانبان ويعملان من اجل تحقيقه.

وعلى هذا الاساس فان على الذين يستبشرون خيرا من هذه التطورات، ان ينظروا جيدا الى نقاط الاتفاق قبل ان يبتلعوا طعم "الخلافات".

شولتس : اتفقنا أن نسمي اللعبة «مفاوضات مباشرة» والتركيز ينصب الان على الاردن

٢٤ مليار دولار ديون اسرائيل

النفقات العسكرية تلتهم نصف الميزانية

نشرت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية تقريرا عن الاوضاع الاقتصادية الاسرائيلية استقته من التقرير الرسمي الذي قدمته الحكومة الاسرائيلية لواشنطن للحصول على الدعم الاميركي الفوري . جاء في هذا التقرير ان كل فرد في اسرائيل مدين للخارج بمبلغ (٥٥٠٠) دولار وان الدين الخارجي سيبلغ حتى نهاية العام الحالي ٢٤٤١٩٨٧ مليار دولار . وحسب معطيات الميزانية الاسرائيلية الجديدة سيزيد الاستيراد العسكري من ٦ر١ مليار دولار في العام ١٩٨٦ الى ٢ر٨ مليار دولار في العام ١٩٨٧ وجميعه من الولايات المتحدة . ويشير التقرير الى ان واشنطن هي صاحبة اكبر حصة من الديون الاسرائيلية الخارجية اذ تتجاوز ١٨ مليار دولار ، كما ان الفوائد السنوية على هذه الديون ستبلغ حتى نهاية العام الحالي ١ر١ مليار دولار . ولمعرفة ضخامة هذا الرقم يمكن الاشارة الى ان احتياطي العملة الاجنبية في اسرائيل يبلغ ٤ مليار دولار فقط ، او ما يكفي لتمويل الاستيراد لمدة ٤ اشهر لا غير، بينما يتوجب على الحكومة الاسرائيلية تسديد نفس هذا المبلغ كل عام للمحافظة على نفس المستوى تقريبا من الدين حتى عام ١٩٩٠.

هذا وتشير ارقام الميزانية الاسرائيلية ايضا الى ان ميزانية وزارة الدفاع الاسرائيلية تبتلع اكثر من ٤٠ بالمئة منها . واذا اضيفت لهذه النسبة المصروفات الاخرى التي تتعلق بنشاطات جهاز المخابرات وغيرها فانها قد تصل الى ٥٠ بالمئة. ويلاحظ ايضا ان ميزانية سلاح الجو الاسرائيلي تحتل حوالي نصف ميزانية وزارة الدفاع .

شمير يستكمل اتفاق عام ١٩٨٣

اكد مسؤول اميركي كبير بان شامير استكمل حتى الناحية الرسمية من اتفاق التعاون الاستراتيجي مع واشنطن الذي كان قد وقعه في عام ١٩٨٣ . واضاف هذا المسؤول الذي نقلت اقواله صحيفة "لوس انجلوس تايمز" ان شامير وقع في واشنطن على اتفاقات تتناول مسائل المناورات العسكرية المشتركة وشروط استخدام الولايات المتحدة للقواعد العسكرية الاسرائيلية وتخزين اسلحة اميركية في اسرائيل وغير ذلك من الموضوعات الاستراتيجية التي تهم الجانبين.

مواصفات امريكية لتبديد المخاوف الاسرائيلية

نقلت وكالة الاعلام الاميركية عن موظف اميركي في البيت الابيض قوله ان من شروط تزويد السعودية بطائرات حربية اميركية من طراز اف ١٥ هو تحديد قواعد هذه الطائرات في مواقع محددة ، وبالاتفاق مع الولايات المتحدة. بالاضافة الى عدم تزويد هذه الطائرات بمنصات اضافية لاطلاق القذائف . ويذكر هنا ان تزويد الاردن بصواريخ هوك مضادة للطائرات كان مشروطا ايضا بوضع هذه الصواريخ على منصات اسمنتية ثابتة حول عمان فقط ١١

تحالف غير معلن

في اطار تعليقه على دخول قوات سورية الى بيروت الغربية، تحدث المعلق الاسرائيلي "بني موريس في تقرير نشرته صحيفة "جيروزلم بوست" على صفحتها الاولى ، عن تحالف غير معلن بين اسرائيل وحركة امل ضد الفلسطينيين في لبنان . وقال المعلق ان اسرائيل دعمت حصار حركة امل للمخيمات من خلال فرض حصار بحري على الموانئ اللبنانية والقيام بغارات جوية على المواقع الفلسطينية داخل المخيمات التي تحاصرها حركة امل .

مؤتمر دولي بدون المنظمة

افادت وكالات الانباء ان جولة وزير الخارجية الاردني في عدد من دول اوروبا الغربية استهدفت طرح فكرة عقد مؤتمر دولي بمشاركة الاعضاء الخمس الدائمين في مجلس الامن ، واضافت هذه الانباء ان الاردن، حسب تصريحات المصري ، لا يعترض على اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل بعد الجلسة الافتتاحية لهذا المؤتمر كما انه يوافق على عقد مثل هذا "المؤتمر" بدون اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية .

حرب الخليج في ميزان الربح والخسارة

قالت صحيفة "الاهالي" الناطقة باسم حزب التجمع المصري بان حرب الخليج ابتلعت عائدات ايران والعراق وثرواتهما الطبيعية . واضافت الصحيفة ان عائدات ايران من البترول لم تزد عن ٧٤ر١ مليار دولار في خمس سنوات بينما بلغت خسائرها بسبب الحرب ٢٠٩ مليارات دولار ، اما العراق فقد بلغت عائداته ٦٥ مليار دولار وخسائره ١٠٠ مليار دولار على الاقل .

مقال في جريدة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي

خمس سنوات من النضال خدمة للشعب

براغ – تحت هذا العنوان ، وبمناسبة الذكرى الخامسة على اعادة تأسيس الحزب الشيوعي الفلسطيني نشرت صحيفة "رودي برافو" الناطقة باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي مقالا بقلم محررها لشؤون الشرق الاوسط ماريان تراناوسكي، هذا نصه :

قبل خمس سنوات، في شهر شباط عام ١٩٨٢ ، وبعد الاتفاق مع الشيوعيين الفلسطينيين في منظمات الحزب الشيوعي الاردني، قررت منظمة الحزب الشيوعي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة اعلان تأسيس الحزب الشيوعي الفلسطيني . وبعد مرور عامين على ذلك استطاع الحزب ان يثير انتباه الجماهير بعقد مؤتمره الاول بنجاح الذي اقر برنامج الحزب ونظامه الداخلي وانتخب هيئاته القيادية .

ان المهمة الاولى والاساسية ، التي يضعها البرنامج في المرحلة الحالية ، مرحلة التحرر الوطني، هي خروج الاحتلال الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ ، وتأسيس الدولة المستقلة وعودة اللاجئين الفلسطينيين، حسب قرارات الامم المتحدة .

لقد اسهم هذا البرنامج بشكل بارز وجدي في تحليل الازمة الحالية، التي تمر بها الثورة الفلسطينية وللبحث عن حلول لاخراجها من هذه الازمة .

وعندما نشأت الازمة الحالية في صفوف م.ت.ف وقف الحزب الشيوعي الفلسطيني موقفا مبدئيا ضد كل محاولات شطب وحدة المنظمة . وليس صدفة ان يكون اليوم الشيوعيون الفلسطينيون احد اهم المبادرين في الحوارات الدائرة بين فصائل المنظمة من اجل وحدتها ووحدة صفوف الشعب الفلسطيني على اسس وطنية معادية للامبريالية .وعلى اسس سياسية واقعية. فالحزب الشيوعي الفلسطيني جزء لا يتجزأ من حركة التحرر الوطني العربية . وبناء على ذلك صاغ مهماته على الصعيد العربي، بما فيها مسألة الوحدة العربية، وبالمشاركة مع جميع القوى الثورية والتقدمية في المنطقة، يناضل الحزب من اجل تحقيق هذه الوحدة، على اساس الاستقلال والديموقراطية ، والحزب الشيوعي الفلسطيني هو جزء من الحركة الشيوعية والعالمية العالمية . يناضل بثبات من اجل تعزيز وحدتها وفقا لمبادئ الماركسية – اللينينية والاممية البروليتارية . ويخوض نضالا حازما ضد كل محاولات شق هذه الوحدة . كما يعتبر الحزب الشيوعي الفلسطيني العلاقة مع الاتحاد السوفييتي وباقي الدول الاشتراكية شرطا، لا بديل عنه، من اجل نجاح النضال ضد الامبريالية والصهيونية .

ان النجاحات الكبيرة التي حققها الحزب الشيوعي الفلسطيني، بعد خمس سنوات من اعادة تأسيسه، على جميع الاصعدة اثبتت بحزم ان قرار الشيوعيين الفلسطينيين بتشكيل حزبهم كان صائبا . هذه الخطوة شكلت تطويرا نوعيا للنجاحات على درب النضال البطولي ، الذي يسيرون عليه منذ عشرات السنين.

– عن الزميلة "الاتحاد" –

الغاء قوانين نميري مطلب شعبي في السودان

اكد مسؤول كبير في الحزب الشيوعي السوداني بان وصف رئيس وزراء السودان الصادق المهدي لقوانين نميري بالهمجية يبطل الحجة القائلة بان الغاءها سيؤدي الى "فراغ تشريعي" .وكان هذا المسؤول يعلق على التأخير المتعمد من جانب الحكومة السودانية في طرح مشروع الدستور الجديد على الجمعية التاسيسية السودانية.

واكدت دوائر عليمة في الخرطوم ان طول الفترة الانتقالية لم يكن بسبب البحث عن مبادئ الدستور الجديد وانما لتعزيز مراكز حزب الامة والائتلاف الحكومي.

كما يبدي المراقبون في السودان تحفظات حول وصف الصادق المهدي لحرب الجنوب "بحرب خارجية تستخدم جلدة سودانية" باعتبار ان مثل هذا التصريح بالاضافة الى التلكؤ في اعلان دستور جديد يعرقل احتمالات حل الازمة .

ويشير هؤلاء المراقبون في نفس الوقت الى عجز الحكومة السودانية عن القيام باصلاحات اقتصادية واجتماعية واسعة النطاق والى ظهور شعور عام بين المواطنين بان هناك محاولة من بعض الاوساط ، لاغتصاب ثمار انتفاضة نيسان التي اطاحت بنميري .

الطليعة
سياسية أسبوعية

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول الياس نصرالله

رئيس التحرير بشير البرغوثي

المكاتب – ٧ . شارع نابلس
ص.ب ٢٠٦٢٨
القدس
تلفون

مطابع «الاتحاد» – حيفا

الاشتراكات السنوية

محلي	٥ دنانير
اوروبا	٢٥ دولار
امريكا الشمالية	٥٠ دولار
امريكا الجنوبية واستراليا	٦٠ دولار
افريقيا واسيا	٥٠ دولار

خصم ٢٠ بالمئة للطلاب . .